

## تاريخ علم المشرقيات العربية

في اوروبا واميركة

### المشرقيات في البرتغال

كتب الينا الاستاذ دافيد لوپيس David Lopès من جامعة لشبونة واحد اعضاء مجمعنا العلمي العربي في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٣ ما تعرب به :  
 لم تزهر الدروس العربية عندنا في وقت من الاوقات ومع هذا كان عندنا في ديرالفرنسيسكان في لشبونة درس عربي منذ اواسط القرن الثامن عشر على اقل تقدير وكان مدرسه الاب بابتيستا Baptista سنة ١٧٧٤ وهو عام نشره كتابه في النحو العربي باسم معهد اللغة العربية ( ٣٧٠ صفحة ) وفي سنة ١٦٥٢ ترجم اسراييلي برنقالي في هولاندة كتاب ابن سينا ونشره باسم سالوم دي اوليفيرا وقد خلف سوزا Sousa بائستا سنة ١٧٩٥ وهو اعظم مستعرب فينا ولد في دمشق من ابوين عربيين وتصر على ابدي المرسلين الفرنسيين في الشام ولما غرقت به السفينة على شواطئ البرتغال نزل لشبونة ودرس في مدرسة الفرنسييسكانيين وهذه قائمة تأليفه :  
 (١) مجمل الالفاظ البرتغالية المشتقة من العربية في ١٦٠ صفحة نشره سنة ١٧٨٩  
 (٢) وثائق عربية مع ترجمتها بالبرتغالية كتبت من مراكز الشرق الى ملوك البرتغال طبعت في لشبونة سنة ١٧٩٠ في ١٩٠ ص

(٣) كتاب في النحو العربي طبع في لشبونة سنة ١٧٩٥ في ١٧١ ص  
 ولم يكن تليده Moura وهو فرنسيسكاني مثله استاذاً معلماً بيد انه افام ردحا من الزمن في الغرب الاقصى ليحكم درس العربية ونشر ترجمة برنقالية لتاريخ روض القرطاس سنة ١٨٢٨ في ٤٤٦ صفحة وهذا الكتاب نقل الى اللاتينية ونشر تورنبرغ Tornberg ونقله الى الافرنسية بوميه Beaumier ورحلة ابن بطوطة في مجلدين نشر الاول سنة ١٨٤٠ في ٥٣٣ ص والثاني سنة ١٨٥٥ في ٤٤٦  
 وُنقل درس العربية في سنة ١٠٤٤ الى المدرسة العالية التحضيرية في لشبونة وتلا

التلاميذ وفقدان الاستاذ أُلغِي سنة ١٨٦٩ أو أُعيد الى حالته سنة ١٩١٤ في كلية الآداب في لشبونة . وقد وقع بعد مورا زهد في الدروس العربية فتمكنت في سنة ١٨٩٢ عقيب عودتي من باريز من اعادة الرسم القديم الذي جرى عليه سوزا ومورا . ومعظم ما نشرته الاسفار منذ ذلك العهد يتعلق بالمسلمين في اسبانيا او مراکش او الهند وهذه قائمته :

(١) نصوص عربية (مع ترجمتها بالبرتغالية) لها علاقة بالبرتغاليين في الهند نشرت في لشبونة سنة ١٨٩٣ في ١٠٠ صفحة

(٢) كتابات برتغالية كتبت من مراکش بحروف عربية نشرت في لشبونة سنة ١٨٩٧ في ١٥٧ ص

(٣) حوادث مملكة بيسناكا الهندية التي حاربت المسلمين نشرت سنة ١٨٩٧ في ٢١٢ صفحة

(٤) احوال البرتغاليين في مالابار الهندية للشيخ زين الدين مع ترجمة برتغالية وشرح ومقدمة نشر في لشبونة ١٨٩٨ (٣٣١ صفحة)

(٥) اسماء الاماكن العربية في البرتغال نشرت في باريز سنة ١٩٠٢ (٤٤١ صفحة)

(٦) ثلاث مسائل في الاصوات التاريخية بالعربية والاسبانية نشرت في باريز سنة ١٩٠٦ (٢١ ص) في اعمال مؤتمر علماء المشرقيات في الجزائر سنة ١٩٠٥

(٧) كتابات عربية (مع ترجمة برتغالية) متعلقة بالبرتغال نشرت في لشبونة سنة ١٩١١ (٢٢٧ ص)

(٨) حوادث اصيلا في مراکش على عهد استيلاء البرتغاليين عليها المجلد الاول نشر سنة ١٩١٥ في ٥٤٧ ص والثاني سنة ١٩١٩ في ٥٦٢ ص

(٩) تاريخ ارز بلا (تحت الطبع)

هذا ويدرس عندنا من اللغات الشرقية ما عدا العربية اللغة السنسكريتية في كلية الآداب في لشبونة واللمعة العربية في كلية الآداب في قمرية Coimbra وتدرس الحبشية ايضاً يدرسها استيف بربوا Esteves Pereira الذي نقل ونشر عدة كتابات بهذه اللغة كما نشر اساتذة السنسكريتية والعربية نصوصاً وترجمات لها ارتباطاً بتينك اللغتين